



دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الأردنيين نحو قضية اللاجئين (قضية اللاجئين السوريين نموذجاً)

آيات وليد أحمد أبو العون
جامعة المنوبة في تونس، الأردن
البريد الإلكتروني: ayat_210@yahoo.com

المخلص

تعد قضية اللاجئين أحد أهم القضايا التي تحظى باهتمام عربي ودولي، نظراً لما تشكله هذه الأزمة من تبعات سياسية واجتماعية واقتصادية على مستوى العالم، وتعتبر قضية اللاجئين السوريين من أهم القضايا العربية المثارة الآن على الساحة الإعلامية، حيث تمثل قضية اللاجئين السوريين عبئاً على الدولة المضيفة، وذلك لما تتركه من تأثير كبير على المستوى السياسي والإقتصادي للدولة المضيفة، ولم يكن الإعلام الأردني بعيداً عن هذه القضية وتطوراتها، هذا لأن الأردن تعد من أولى الدول التي احتضنت العديد من العائلات السورية وأمنت لهم مخيمات وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة، كما تناولت العديد من المحطات التلفزيونية الأردنية قضية اللاجئين السوريين ووضعتها في أولوياتها في النشرات الأخبارية، وتحظى قضية اللاجئين السوريين باهتمام واسع داخل المملكة الأردنية، نظراً لما يربط الشعبين من علاقة أخوية بين الأردنيين والسوريين، وعليه تقوم وسائل الإعلام في المملكة الأردنية بدور كبير في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو قضية اللاجئين السوريين وهذا ما سوف نتعرف عليه في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام، اتجاهات الأردنيين، قضية اللاجئين، اللاجئين السوريين.



The Role of the Media in Shaping Jordanians' attitudes towards Refugee Issues (The issue of Syrian refugees as a model)

Ayat Waleed Ahmad Abu Aloun
Manouba University in Tunis, Jordan
Email: ayat_210@yahoo.com

ABSTRACT

The issue of Syrian refugees is an important issue for Jordanian society, given the political, economic and social repercussions this issue represents for the Kingdom of Jordan. There is also a relationship of interdependence and brotherhood between the Jordanian people and the Syrian people, and the issues of Syrian refugees receive global attention by the media, and this is the result of the exacerbation of the crisis. The increase in the number of Syrian refugees in the host countries, the deterioration of their living conditions, and the deterioration of their situation in the camps.

This study aims at sketching out the:

1. Identifying the role of the media in clarifying the dimensions of the Syrian refugee issue to the Jordanian public.
2. Learn how the media confronts the crisis of the Syrian refugee issue in the Kingdom.
3. Disclosure of media sources in shaping public attitudes towards the issue of Syrian refugees in Jordan.
4. Exposing the extent of public exposure to the issue of Syrian refugees in the media in Jordan.
5. Learn about the importance of the issue of Syrian refugees in Jordan and how the media in the Kingdom dealt with it.

The study problem:

The problem of the study stems from the fact that it is an issue of great importance on the international and global level, and it has great importance for the Kingdom of Jordan, which is the issue of Syrian refugees. Therefore, the current study seeks to identify the role of the media in shaping Jordanians' attitudes towards the issues of Syrian refugees.

Keywords: media, Jordanian attitudes, refugee issue, Syrian refugees.

**مشكلة الدراسة:**

تعد قضايا اللاجئين في الوطن العربي من القضايا الشائكة رغم اللغة والدين وغيرها الذي تجمع الشعوب العربية إلا أن التداخل بين الشعوب وفق اللجوء يختلف عنه في التداخل الآخر مثل السياحة وغيرها وفي الآونة الأخيرة برزت مشكلات اللجوء من بلد لآخر نظراً للأوضاع السياسية الراهنة الأمر الذي أحدث العديد من المشكلات والقضايا رغم الروابط المختلفة كما أن وسائل الإعلام صارت تلعب دوراً محورياً في توجيه الرأي العام وخاصة مع انتشار تلك الوسائل الأمر الذي انعكس إيجاباً وسلباً داخل المجتمعات المختلفة فمن خلال متابعة الباحثة لوسائل الإعلام في المملكة الأردنية لاحظت أن هناك تركيز كبير على قضايا اللاجئين وبخاصة السوريين الذين لجؤوا للمملكة بعد التطورات السياسية في سوريا ورغم وجود حدود وعوامل أخرى تجعل هناك تقارباً بين الشعبين إلا أن هناك العديد من القضايا التي أثمرت مشكلات أثرت بلا شك في بنية المجتمع الأردني ويمكن أرجاع تلك المشكلات لجوانب (ثقافية/بيئية/اجتماعية/سياسية/دينية... الخ) وهو بلا شك يؤثر بشكل مباشر على المجتمع وتركيبته الأساسية ومن هنا يمكن الوصول لمشكلة البحث:

كيف يمكن أن يكون الإعلام موجهاً للرأي العام في المجتمع الأردني في ضوء قضايا اللاجئين السوريين؟ هل تشكل وسائل الإعلام واجهة لرأي المجتمع؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث في تناوله لموضوعاً محورياً له أهمية كبيرة في لها مردود واثراً على كافة دول العالم إلا وهي قضية اللاجئين بشكل عام إلا أن هذا البحث يتخذ أهميته كونه يختص " بقضية اللاجئين السوريين في الأردن"، لما لها من تأثيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية على المملكة، ويمكن أن نحدد أهمية البحث في:

1. إن الدراسة تسعى لإبراز مدى الإهتمام الإعلامي بقضية اللاجئين السوريين في الأردن .
2. قلة الدراسات العربية التي تناولت أزمة اللاجئين السوريين في الأردن .
3. تسعى الدراسة لتحديد أوضاع اللاجئين السوريين في المملكة الأردنية .
4. التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في الأردن تجاه قضية اللاجئين السوريين في الأردن .
5. القاء الضوء على قضايا متعددة الجوانب من شأنها التأثير على بنية المجتمع الأردني.
6. وضع تصورات يمكن أن تسهم في تحديد أوضاع اللاجئين السوريين بما لا يشكل عبء على المجتمع الأردني.
7. إبراز التحديات المستقبلية فيما يخص قضايا اللاجئين السوريين في الأردن وصور معالجتها في وسائل الإعلام.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية اللاجئين السوريين، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي التعرف على:

6. مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في التعرف على قضية اللاجئين السوريين في الأردن.
7. إدراك الجمهور لأهمية قضية اللاجئين السوريين في الأردن وتأثيراتها المختلفة على المجتمع الأردني.
8. دور وسائل الإعلام في إبراز أبعاد قضية اللاجئين السوريين للمجتمع الأردني.
9. طرق تناول وسائل الإعلام لأزمة قضية اللاجئين السوريين في الأردن .
10. الكشف عن مدي توجهات وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات المجتمع نحو قضية اللاجئين السوريين في الأردن .
11. الكشف عن مدى تفاعل المجتمع مع قضية اللاجئين السوريين في وسائل الإعلام في الأردن.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث على المنهج:

- الوصفي : والذي يقوم الباحث فيه بوصف الوضع الذي توجد عليه الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة، حيث تقوم الدراسة الحالية بوصف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية اللاجئين السوريين في الأردن.
- التحليلي : ويتم فيه تحليل النقاط المحورية التي يتناولها الوصف مثل دور وسائل الاعلام وقضية اللاجئين والآثار المترتبة علي وجود اللاجئين ... الخ

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تم اختيار عينة البحث الحالي على عينة عشوائية مكونة من (200) فرد من فئات مختلفة تمثل المجتمع الأردني ، و يعتبر هذا النوع من العينات هو الأكثر شيوعاً واستخداماً في مجال الدراسات الإعلامية و خصوصاً المتعلقة بجمهور وسائل الإعلام و الرأي العام ، كما أنها توفر درجة عالية من تمثيل خصائص المجتمعات في الدراسة.

أولاً: تعريف وسائل الإعلام:

يمكننا أن نقول أن الهدف الرئيسي لوسائل الإعلام هو عرض المعلومات وتوصيلها إلى الجمهور. وتعرف وسائل الإعلام بأنها "وسائل تهدف إلى تزويد الناس بالأخبار والمعلومات حول مواضيع وقضايا مختلفة وتكوين رأي الجمهور عنها".

وتقول (حنان تيتي، 2014) أن وسائل الإعلام هي عبارة عن أدوات تستعمل في صناعة الإعلام، وإيصال المعلومات إلى الجمهور من خلال وسائل مقروءة، ووسائل مسموعة، ووسائل مرئية.

بينما تعرف وسائل الإعلام في القاموس الانجليزي على أنها "جميع وسائل نشر الثقافة بما فيها من صحافة وراديو وتلفزيون وإعلانات، والتي توجه إلى قطاعات كبيرة من الناس، وتعتمد على تقنية صناعية متطورة تسمح لها أن تصل إلى الجمهور بكل سهولة". (تيتي، 2014).

ثانياً: أنواع وسائل الإعلام: شهدت وسائل الإعلام تطوراً ملحوظاً وسريعاً في الأونة الأخيرة وذلك عقب التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال، والذي أثر بدوره على وسائل الإعلام وأدى إلى ظهور وسائل اتصالية جديدة، ومن أبرز وسائل الإعلام مايلي:

1- الوسائل التقليدية للإعلام:**الوسائل المكتوبة:**

وهي وسائل معروفة شعبياً وقديمة بالنسبة للعامة، وتمثل الكتب وسيلة اتصال نخوية و جماهيرية معاً.

الصحف والدوريات:

وهي كل ما هو مطبوع بشكل دوري ويتم فيها نشر الأخبار في مختلف المجالات، من خلال مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة بغرض التوزيع. (دلبو، 2003، ص82)

وتنقسم الصحف من حيث زمن إصدارها إلى صحف يومية وأسبوعية ونصف شهرية وسنوية، كما تصنف الأعمال الصحفية إلى صحف ومجلات وكل منهم له ميزة وطريقة مختلفة في الكتابة والتحرير والطباعة والتوزيع.

وسائل الإعلام المسموعة (الراديو):

يعد الراديو من أكثر وسائل الإعلام انتشاراً وأقدمها، حيث تخاطب الإذاعة جماهير واسعة من الناس يختلفون على المستوي التعليمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وتخاطب كافة الفئات العمرية في مناطق جغرافية متعددة، وذلك لأنها تتسم بالبساطة، ولها جمهور كبير من الناس. وتنبأين أهمية الإذاعة في تقديمها تفاصيل الأخبار المحلية والدولية بشكل يجذب المستمعين وذات طابع ترفيهي وطرح مناقشات عليه. (عبد الله، 2010، ص 18)

وسائل الإعلام المرئية (التلفزيون):

يتميز التلفزيون في طريقته باعتماده على إرسال واستقبال الصوت والصورة عبر الأقمار الصناعية، ويتكون البث التلفزيوني من عدد من القنوات الفضائية المختلفة والمحلية وهي قنوات تبث عبر شبكة الأقمار الصناعية، كما أن التلفزيون له القدرة على جذب انتباه المشاهد أكثر من الوسائل الأخرى لأنه يعتمد على الصوت والصورة معاً. (العامري، 2010، ص 56)

ويري الباحث أن وسائل الإعلام تمثل حلقة الوصل بين الجمهور والعالم فمن خلالها يتعرف الناس على ما يدور حولهم من أحداث جارية سواء بالاعتماد على الوسائل القديمة او الوسائل الحديثة فهي تجذب قاعدة عريضة من الجماهير.

2- وسائل الإعلام الحديثة:

من ضمن وسائل الإعلام الجديد ما يلي:

الصحافة الإلكترونية:

وهي منشور إلكتروني دوري تنشره الصحف على مواقعها على الإنترنت.

البث التلفزيوني:

البث المعتمد على الإشارات الصوتية والمرئية وبرامج تابعة لحزمة الملفات المستخدمة في عملية البث.



البث المسموع: وهو عبارة عن برامج صوتية يتم استخدامها للبث عبر الشبكة وتعتمد على تدفق المعلومات لتشغيل المواد الصوتية والفيديو.

شبكات التواصل الاجتماعي:

وهي مواقع تتيح للأفراد التواصل في بيئة افتراضية على الإنترنت ويجمعهم اهتمام مشترك ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، تويتر، يوتيوب. (تيتي، 2014، ص20)

ثالثاً: تأثيرات وسائل الإعلام:

تؤثر وسائل الإعلام على كل من المفهوم الإدراكي والمعرفي للفرد والمجتمع، كما تساعد في تشكيل رؤية الفرد نحو القضايا المجتمعية، لكي يستوعب تحليلها واتخاذ سلوك حول هذه القضايا وذلك يتم وفق بعض النقاط أهمها:

1- تغيير المواقف والاتجاهات:

وهو تغيير موقف الفرد ورويته لقضية ما أو حدث أو سلوك سواء تغيير إيجابي أو سلبي بناء على معلومات حول هذه القضية، حيث تقوم وسائل الإعلام بتزويد الأفراد بالمعلومات فيكون لها تأثير على موقفه وحكمه على الأحداث والأشياء.

2- إحداث تغيير معرفي:

من خلال التأثير والمتابعة المستمرة لوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات فهي تزيد من الخبرة المعرفية للأشخاص ويمثل التغيير المعرفي مجموعة من المعلومات والاعتقادات والمفاهيم والسلوك.

3- تغيير القيم من خلال التنشئة الاجتماعية:

تعمل وسائل الإعلام على تنشئة الأفراد في المجتمع وثقافتهم وتغيير سلوكهم إلى سلوك جديد يقبل اجتماعياً والتغيير يظهر في المعارف والقيم التي تكون هوية ثقافية لديهم، وأصبحت الرسالة الإعلامية سواء في شكل برنامج ثقافي ترفيهي، أو أي شكل آخر يمكنها أن تغير في القيم والتصدي لمفاهيم أخرى وترسخ محلها قيم ومفاهيم جديدة.

4- التغيير في السلوك البشري:

يقصد به التغيير المعرفي من خلال التنشئة المعتمدة على وسائل الإعلام مثال التغيير في السلوك الشرائي وإحداث تغيير في البيئة المحيطة والمحتوى والوسيلة. (عبد الله، 1991، ص69)

أبعاد قضية اللاجئين السوريين:

كانت البداية مع اندلاع الثورة السورية في 15-3-2011، وخروج الشعب منادياً بإسقاط النظام، ومطالباً بالحرية، والكرامة، قام النظام السوري باتباع النهج العنيف في مواجهة المتظاهرين واستخدام العنف معهم، وإطلاق الرصاص، وتعذيب المحتجين وتصفياتهم، واستمر هذا النهج لوقتنا هذا، واستخدام الأجهزة الأمنية والمخابرات السورية في تصفية الناشطين، وكبت المحتجين، وقد تم إقحام الجيش في معركة النظام، واستخدام ألياته وطائراته الحربية في قصف الأحياء، الأمر الذي أدى إلى فرار وهروب العديد من العائلات السورية من قسوة النظام وبطشه، وفروا لاجئين إلى دول أخرى تحميهم ويؤمنون على أنفسهم فيها. (فهد، 2016، ص19)

سادساً: اللاجئين:

يعرف اللجوء بأنه: "حق مؤقت للفرد، في الحصول على الحماية القانونية التي تحددها قواعد القانون الدولي والداخلي، وتمنحه الدول وفق ظروفها، عندما يفقد الشخص إمكانية بقاءه في موطنه الأصلي، ويمنح هذا الحق دون التمييز، ووفقاً للمبادئ التي تقرها وثائق حقوق الإنسان المختلفة". (الموسوعة العربية، ص774) كما تقع مسؤولية حماية اللاجئين على المجتمعات التي استضافت اللاجئين، وتحددت هذه الحماية وفق اتفاقية 1951، والتي ذكر فيها حقوق وواجبات اللاجئين.

وتعرف المجتمعات المضيفة:

هي البلدان التي تستضيف اللاجئين ويقع على عاتقها مسؤولية حماية اللاجئين، وهي البلدان التي وقعت على اتفاقية 1951 ملزمة بتنفيذ أحكامها، وتتدخل حسب الاقتضاء، لضمان منح اللاجئين حقهم في اللجوء، ومنحهم الحق أيضاً في العودة الطوعية إلى بلدانهم، وذلك من خلال إكسابهم حق المواطنة في الدول المضيفة. (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)

دوافع اللجوء:

هناك دوافع للجوء اجتمعت عليها المواثيق والأعراف الدولية منها ما يلي:



الدافع السياسي:
وفي هذا النوع من اللجوء يعرف على أنه اضطهاد يحدث بحق طالب اللجوء بسبب موقفه أو اتجاهاته السياسية تجاه الدولة، ويتميز اللجوء السياسي بزيادة المساعدات المالية التي تقدمها الدولة للاجئين السياسيين.

الدافع الديني:
يكون سببه تعرض الشخص لاضطهاد دينيا، أو بسبب المعتقدات اللائقية. ونصت المادة الرابعة من الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين لسنة 1951 على أنه "تمنح الدولة المتعاقدة اللاجئين داخل أراضيها معاملة توفر لهم رعاية ممنوحة لمواطنيها لممارسة شعائرهم الدينية لهم ولأولادهم".

الدافع الاجتماعي والإنساني:
ويحدث هذا اللجوء نتيجة الصراعات والحروب العرقية مثال ما يحدث في سوريا والعراق. (القانون الدولي للاجئين، موقع مركز الأمم المتحدة)

سابعاً: اللاجئين السوريون في الأردن:
توافدت أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين إلى الأردن بعد تفاقم الأزمة مع النظام السوري، وقد بلغ عدد اللاجئين السوريين في الأردن حوالي 670 ألف لاجئ سوري وذلك خلال عام 2022، ويعيش اللاجئون السوريون في المخيمات موزعين بين مخيم الزعتري، ومخيم الأزرق، ومخيم الفهود. (المفوضية السامية لشؤون اللاجئين)

أما أسباب لجوء السوريين إلى الأردن يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1. القرب الجغرافي.
 2. علاقات الترابط والنسب.
 3. الثقافة المشتركة والهوية المذهبية.
 4. غير أنها دولة عربية. (اورخان، 2014)
- آليات التعامل مع اللاجئين السوريين في الأردن:**

وتشتمل على عدد من النقاط أهمها:

- يبدي الجيش الأردني في نقل الأطفال والنساء فيما يمضي الرجال ماشيين مسافة لا تقل عن خمسة كيلومترات، كما يستقبل الجيش الأردني اللاجئين بإسعاف الجرحى وإمدادهم بالماء والأطعمة، وفي ساعات الليل تبدأ عندها الرحلة إلى مخيم الزعتري شمال البلاد.
- يتم إيواء اللاجئين في المخيمات و المساكن المؤقتة، وهنا يرسل السوريين المسجلين من قبل المؤسسات الحكومية الأردنية المختصة بشؤون اللاجئين وللأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى مخيم الزعتري.
- كما تقوم دولة الإمارات العربية المتحدة باتخاذ قرار من سيبقى من السوريين في مخيم اميرتاس، والذي تقوم هي بإدارته وتمويله، حيث أنه مجهز بإمكانيات ذات مستوى عالي.
- وقامت المفوضية بإعداد مجموعة من الجواله من أجل السوريين الذين يعيشون بمراكز المدن. (اورخان، 2014)

الوضع العام في مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن:

تم افتتاح المخيم في 28 يوليو 2012، ويضم المخيم 80 ألف شخص من اللاجئين السوريين. وقيل عشر سنوات كان هناك مجموعة مكونة من 450 سوريا قد هربوا من القتل والصراع في بلدهم، لكي يعبروا الحدود إلى الأردن البلد المجاور لبلدهم، وقد أصبحوا أول سكان مخيم الزعتري للاجئين.

وبعد مرور عدة سنوات ارتفع سكان المخيم ليصل إلى 120 ألف شخص. وتم استبدال الخيام التي كان يعيش فيها اللاجئين في الأسابيع والأشهر الأولى بالآلاف الحاويات المعدنية، وتم شق طرقات وبناء المدارس والمستشفيات لتلبي احتياجات السكان، ومعه بدأت المتاجر والأعمال الصغيرة في الظهور ويديرها اللاجئين الطموحين. وبالرغم مما قدمته الأردن للاجئين السوريين وبالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين إلا أن هناك تخوفات بشأن استدامة المخيم، حيث أن الكرفانات التي يسكن بها اللاجئين والتي حلت محل الخيام يتراوح عمرها بين ست إلى ثماني سنوات، مما يعني أن أغليبتها تحتاج إلى إصلاح فوري، ووفقاً لإطار عمل تقييم الضعف الذي صدر من المفوضية عام 2022، فإن 70% من أوضاع الجدران في الزعتري تعتبر دون المستوى. لهذا تدعو المفوضية جميع الجهات على التعاون على حل المشكلة وإيجاد دعم مالي لتلبية احتياجات سكان المخيم الذين يتعرضون للتدهور في المعيشة والسكن. (المفوضية السامية للأمم المتحدة)



أثار أزمة اللاجئين السوريين على الاقتصاد الأردني:
شكلت الأعداد المتزايدة من اللاجئين السوريين، أعباء على النظام الاقتصادي في الأردن، وذلك من حيث التضخم في أسعار المواد الغذائية، الوقود، والإيجارات، هذا بجانب أن الأردن تعاني من انخفاض في فرص الاستثمار الأجنبي المباشر، وزيادة العجز التجاري، والعجز في الميزانية العامة للدولة، وارتفاع الدين العام. (المجالي، 2015، ص 17)

كما ساهم القرب الجغرافي للأردن من سوريا في زيادة تدفق اللاجئين بالآلاف، مما أدى إلى ترتب جملة من النداعيات السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والصحية على الأردن، وهذا دفع أن تطلق الأردن في نهاية عام 2015، خطة استجابة عاجلة للأزمة الأردنية، والتي اشتملت على الجانبين الإنساني والتنموي، وهذا بهدف معالجة آثار الأزمة السورية على الأردن، وذلك بهدف دعم أكبر الدول المضيفة للاجئين السوريين، وهذه الأزمة معترف بها دولياً كأكثر الأزمات الإنسانية في العالم. وتضمنت خطة الإستجابة (إقامت مشاريع وبرامج تنمية في قطاعات مختلفة كصحة والتعليم، والطاقة، والعدل، والسكن، والمياه، والحماية الاجتماعية). (المجالي، 2015، ص 19) ونتيجة للتدفق الهائل وزيادة الكبيرة في أعداد اللاجئين السوريين في الأردن أدى هذا إلى الضغط على البنية التحتية لقطاع الخدمات العامة، والرعاية الطبية، والضغط على قطاع الكهرباء. ولهذا قامت الجهات الرسمية الشعبية ووسائل الإعلام الأردنية كافة في مناشدة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية من أجل دعم ومساعدة الأردن، لكي تتمكن من أن تكمل رسالتها الإنسانية في تقديم الخدمات الإنسانية للاجئين السوريين وجعلهم مستقرين وآمنين في الأردن.

سياسة وسائل الإعلام الأردنية تجاه قضية اللاجئين السوريين في الأردن:

حظيت قضية اللاجئين السوريين باهتمام واسع من قبل الوسائل الإعلامية المختلفة على الصعيد المحلي والعربي والدولي، ولأن الأردن هي الدولة المستضيفة، فقد لعب الإعلام الأردني دوراً مهماً تجاه قضية اللاجئين السوريين، حيث فرضت قضية اللجوء السوري حضورها بقوة في مضمون وسائل الإعلام الأردنية، كما جاء في البيان الختامي لمؤتمر اللاجئين السوريين "سؤال المجتمع والإعلام" والذي تم عقده في الأردن عام 2014، حيث اتبعت وسائل الإعلام الأردنية سياسة واضحة في عرض القضية والتزمت بمعايير العمل الإعلامي ولم تمارس انتهاكات أخلاقية في تناولها لقضية اللاجئين السوريين، حيث اتسم الإعلام الأردني بأنه إعلام حر، حيث أنه يغطي الأحداث دون تدخل لتغيير مسار القضية، ولم يرق بعرض أحداث تشكك في القضية، كما تناول تبعات الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتي أثرت بشكل مباشر على الأردن.

ويؤخذ على وسائل الإعلام في تناولها لقضية اللاجئين السوريين مايلي:

1. ركزت وسائل الإعلام في الأردن على مشكلة اللجوء وآثارها على الأردن.
2. وقامت وسائل إعلام أخرى بتصوير اللاجئين السوريين على أنهم خطر يهدد الهوية الأردنية.
3. كما تناولت وسائل الإعلام الأعباء الاقتصادية التي تبعت أزمة اللاجئين السوريين في الأردن.
4. يوجد ضعف في حضور المجتمعات المحلية في المضمون الإعلامي مقابل حضور أصوات المنظمات الإغاثية.
5. لم يكن هناك تركيز إعلامي كافي على المأساة التي يعاني منها اللاجئين السوريين في الأردن.
6. نقص الدعم الموجه لقضية اللاجئين السوريين في الأردن. (المعهد الإعلامي الأردني)

التوصيات:

1. على وسائل الإعلام أن تركز أكثر على تصوير واقع اللاجئين السوريين في المخيمات وما يعانون منه.
2. عمل تقارير استقصائية عن الأوضاع في مخيم الزعتري وعن حالة الكرفانات التي تعيش بها العائلات السورية، وتحديد الخدمات الناقصة في المخيم.
3. تعاون المؤسسات الإعلامية الأردنية ومراكز الأبحاث لتسهيل تأقلم اللاجئين السوريين مع المواطنين الأردنيين.
4. تركيز وسائل الإعلام على الجوانب الإيجابية التي أضافها وجود اللاجئين السوريين في الأردن مثال استثمار رجال الأعمال السوريين في الأردن وعمل مشروعات توفر فرص عمل لكل من السوريين والأردنيين معاً.
5. أن تنقل وسائل الإعلام الأردنية الصورة كاملة للمجتمع الدولي وذلك من أجل توفير الدعم المالي لتأمين احتياجات اللاجئين السوريين من الطعام والسكن والرعاية الطبية والتعليم.

الإطار التطبيقي
خصائص عينة الدراسة

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية

النسبة %	العدد	الفئات	الخاصية
41.5	83	ذكر	النوع
		أنثى	
58.5	117		
5.5	11	أقل من 20 سنة	الفئة العمرية
		من 20 سنة الي أقل من 25 سنة	
		من 25 سنة الي أقل من 30 سنة	
		30 سنة فأكثر	
14	28		
22	44		
22	117		
0.5	1	ما دون الثانوية العامة	المؤهل العلمي
		ثانوية عامة أو ما يعادلها	
		دبلوم	
		بكالوريوس	
		ماجستير	
13	26		
15.5	31		
52.5	105		
13.5	27		
5	10		

■ مدي متابعة ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من موضوعات تتعلق باللاجئين السوريين؟
جدول (2) مدي متابعة أفراد عينة الدراسة لما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من موضوعات تتعلق باللاجئين السوريين

النسبة %	التكرار	الفئات
22.0	44	نادرا
24.5	49	أحيانا
53.5	107	دائما
100	200	الإجمالي

يتبين من الجدول (2) ان أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة (53.5%) دائما يتابعون ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من موضوعات تتعلق باللاجئين السوريين وتبين ان هناك مستوي متوسط من متابعة ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من موضوعات تتعلق باللاجئين السوريين حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.315 بانحراف معياري 0.811



■ ما هي الوسائل الإعلامية التي تتابع الموضوعات التي تقدمها عن اللاجئين السوريين؟
جدول (3) الوسائل الإعلامية التي تتابع الموضوعات التي تقدمها عن اللاجئين السوريين

الوسيلة الإعلامية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي المتابعة
القنوات التلفزيونية الأردنية الخاصة	2.245	1.005	4	متوسط
مواقع التواصل الاجتماعي الأردنية	3.260	0.828	1	مرتفع
المواقع الإخبارية الأردنية	2.840	0.959	2	متوسط
الصحف المحلية	1.700	0.935	6	منخفض
الإذاعات الأردنية	2.445	0.917	3	متوسط

تبين من الجدول (3) أن أكثر وسيلة إعلامية أردنية تتم متابعة موضوعاتها عن اللاجئين السوريين هي مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي 3.260 يليها المواقع الإخبارية الأردنية بمتوسط حسابي 2.840 ويلها وبدرجة متابعة متوسطة الإذاعات الأردنية بمتوسط حسابي 2.445 ثم يليها بدرجة متابعة متوسطة القنوات التلفزيونية الخاصة الأردنية بمتوسط حسابي 2.245 بينما كانت أقل وسيلة إعلامية أردنية هي الصحف المحلية بمتوسط حسابي 1.700 وبدرجة متابعة منخفضة

■ ما درجة اهتمامك بمتابعة ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من موضوعات تتعلق باللاجئين السوريين؟
جدول (4) درجة الاهتمام بمتابعة ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من موضوعات تتعلق باللاجئين السوريين

وقت المتابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الاهتمام
في كل الأوقات	3.130	0.881	4	مرتفع
عند حدوث احداث تتعلق بهم داخل الاردن	3.065	0.930	5	مرتفع
عند حدوث اهتمام عالمي بقضية اللاجئين السوريين	2.990	0.902	6	متوسط
عند وجود مشكلات تتعلق بهم	3.145	0.921	3	مرتفع
عند حدوث خطر يتعلق بهم	3.200	0.874	1	مرتفع
عند حدوث نزوح لأعداد كبيرة منهم داخل الاردن	2.910	0.968	7	متوسط
عند صدور قرارات حكومية تتعلق بهم	3.160	0.588	2	مرتفع

تبين من الجدول (4) أن أعلى درجة اهتمام لأفراد عينة الدراسة في متابعة ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من موضوعات تتعلق باللاجئين السوريين تحدث عند حدوث خطر يتعلق بهم بمتوسط حسابي 3.200 وبدرجة اهتمام مرتفعة يليها عند صدور قرارات حكومية تتعلق بهم بمتوسط حسابي 3.160 وبدرجة اهتمام مرتفعة في حين كان أقل درجة اهتمام عند حدوث نزوح لأعداد كبيرة منهم داخل الأردن بمتوسط حسابي 2.910 وبدرجة اهتمام متوسطة وتبين ان هناك مستوى مرتفع من الاهتمام بمتابعة ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من موضوعات تتعلق باللاجئين السوريين حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.086 بانحراف معياري 0.866

■ مدى إسهام وسائل الإعلام الأردنية بما تقدمه من معلومات عن اللاجئين السوريين في تكوين تصور لديك حول ما يلي:



جدول (5) مدى إسهام وسائل الإعلام الأردنية بما تقدمه من معلومات عن اللاجئين السوريين في تكوين تصور

الموضوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التصور
الظروف الصعبة التي يعيشها السوريين	1.995	0.597	9	منخفض
قضايا اللاجئين السوريين	2.040	0.633	6	متوسط
الأحداث المتعلقة باللاجئين السوريين	2.020	0.642	8	متوسط
مشكلات اللاجئين السوريين	2.100	0.657	4	متوسط
معاونة اللاجئين السوريين	2.120	0.669	3	متوسط
الموقف الحكومي الأردني تجاه اللاجئين السوريين	1.940	0.670	11	منخفض
موقف الدول العربية تجاه اللاجئين السوريين	1.885	0.666	14	منخفض
موقف الدول الغربية تجاه اللاجئين السوريين	1.925	0.649	12	منخفض
مدى إمكانية حل مشكلات اللاجئين السوريين	1.985	0.661	10	منخفض
السلوكيات السلبية للاجئين السوريين داخل الأردن	2.025	0.653	7	متوسط
السلوكيات الإيجابية للاجئين السوريين داخل الأردن	2.130	0.660	2	متوسط
الخدمات التي تقدمها الحكومة الأردنية للاجئين السوريين	2.150	0.700	1	متوسط
تأثير وجود اللاجئين السوريين على الاقتصاد الأردني	2.085	0.686	5	متوسط
الوظائف التي يعمل بها اللاجئين السوريين داخل الأردن	1.900	0.891	13	منخفض

تبين من الجدول (5) أن أعلى تصور تساهم وسائل الإعلام الأردنية بما تقدمه من معلومات عن اللاجئين السوريين في تكوينه لدى أفراد عينة الدراسة هو عن الخدمات التي تقدمها الحكومة الأردنية للاجئين السوريين بمتوسط حسابي 2.150 وبدرجة تصور متوسطة يليه عن السلوكيات الإيجابية للاجئين السوريين داخل الأردن بمتوسط حسابي 2.130 وبدرجة تصور متوسطة في حين كان أقل تصور هو عن موقف الدول العربية تجاه اللاجئين السوريين بمتوسط حسابي 1.885 وبدرجة تصور منخفضة وتبين أن هناك مستوى متوسط من التصور الذي تساهم وسائل الإعلام الأردنية بما تقدمه من معلومات عن اللاجئين السوريين في تكوينه حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.021 بانحراف معياري 0.674

■ ما هي الصورة التي تكونت لديك من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين؟

جدول (6) الصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين

الفئات	التكرار	النسبة %
لم تتكون لدي اي صورة عن اللاجئين السوريين	90	45.0
صورة سلبية عن اللاجئين السوريين	40	20.0
صورة إيجابية عن اللاجئين السوريين	70	35.0
الإجمالي	200	100



يتبين من الجدول (6) ان حوالي نصف أفراد عينة الدراسة (45%) لم تتكون لديهم اي صورة عن اللاجئين السوريين من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين في حين ان 35% تكونت لديهم صورة إيجابية و25% تكونت لديهم صورة سلبية

■ أبعاد الصورة التي تكونت لديك من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين هي:

جدول (7) أبعاد الصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين

الموضوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي التصور
تسبب وجودهم في التأثير على الأسعار	2.455	1.445	16	متوسط
أشخاص يستحقون التعاطف معهم	2.645	1.428	11	متوسط
أشخاص يشاركونا في الخدمات التعليمية والصحية	2.470	1.523	15	متوسط
أشخاص ماهرون في العمل	2.360	1.367	17	متوسط
أشخاص يستحقون التعاطف والتعامل باحترام ورفق	2.630	1.535	12	متوسط
يحترمون التقاليد والعادات الأردنية	3.010	1.579	6	متوسط
أشخاص محبوبون للمجتمع الذي يعيشون فيه	2.715	1.505	10	متوسط
أشخاص يحترمون القوانين الأردنية	2.775	1.538	8	متوسط
متعاونون مع بعضهم البعض ومع أفراد المجتمع الأردني	3.220	1.614	3	متوسط
يقدمون المساعدة إلى من يحتاجها من الأردنيين	2.760	1.501	9	متوسط
يمثلون إضافة إلى الأيدي العاملة الأردنية	3.080	1.602	4	متوسط
يؤسسون مشاريع استثمارية مفيدة للمجتمع	2.570	1.580	14	متوسط
يقللون من فرص العمل المتاحة للأردنيين	3.690	1.383	1	مرتفع
تسبب وجودهم في زيادة نسبة الجريمة في الأردن	3.005	1.587	7	متوسط
يعتبرون عبئا على المجتمع الأردني	3.045	1.589	5	متوسط
يؤثرون على جودة الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطن الأردني	3.305	1.654	2	متوسط
يؤثرون مصالحهم الشخصية على مصالح المواطنين الأردنيين	2.625	1.430	13	متوسط

تبين من الجدول (7) أن أكثر بعد للصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين لدي أفراد عينة الدراسة هو إنهم يقللون من فرص العمل المتاحة للأردنيين بمتوسط حسابي 3.690 وبدرجة تصور مرتفع يليه إنهم يؤثرون على جودة الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطن الأردني بمتوسط حسابي 3.305 وبدرجة تصور متوسطة في حين كان أقل بعد للصورة هو إنهم أشخاص ماهرون في العمل بمتوسط حسابي 2.360 وبدرجة تصور متوسطة وتبين ان هناك مستوي متوسط من أبعاد الصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.845 بانحراف معياري 1.521

■ الصورة التي تكونت لديك مما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية حول اللاجئين السوريين تؤدي إلى:

جدول (8) مدي الصورة التي تكونت لديك مما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية حول اللاجئين السوريين

الموضوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي التصور
التعاطف مع معاناة اللاجئين السوريين	2.765	1.460	8	متوسط
ترسيخ مبدأ التعاون مع اللاجئين السوريين	3.150	1.510	6	متوسط
الشعور بأن اللاجئين السوريين جزء من المجتمع الأردني	2.740	1.505	10	متوسط



مرتفع	3	1.166	3.795	تشابه العادات والتقاليد السورية والأردنية
مرتفع	4	1.451	3.715	الشعور بكرهية للمجتمع السوري
متوسط	7	1.562	2.835	الشعور بعدم العدالة في توجهات وسائل الإعلام عند تناول قضية اللاجئين السوريين
متوسط	9	1.654	2.760	الرغبة في تقديم المساعدة للاجئين السوريين
متوسط	11	1.528	2.690	الشعور بعدم قدرة جامعة الدول العربية على إيجاد حلول لمشكلة اللاجئين السوريين
مرتفع	2	1.297	3.825	الشعور بأهمية قضية اللاجئين السوريين
مرتفع	1	1.279	3.850	الشعور بعد الاحترام للاجئين السوريين
متوسط	5	1.588	3.215	الرغبة في إخراجهم من المجتمع الأردني

تبين من الجدول (8) أن الصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين لدي أفراد عينة الدراسة أدت إلى الشعور بعد الاحترام للاجئين السوريين بمتوسط حسابي 3.850 وبدرجة تصور مرتفع يليها الشعور بأهمية قضية اللاجئين السوريين بمتوسط حسابي 3.825 وبدرجة تصور مرتفعة في حين كان أقل تصور هو الشعور بعدم قدرة جامعة الدول العربية على إيجاد حلول لمشكلة اللاجئين السوريين بمتوسط حسابي 2.690 وبدرجة تصور متوسطة وتبين أن هناك مستوى متوسط من الصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.213 بانحراف معياري 1.454

■ أسهمت الصورة التي تكونت لديك من خلال الموضوعات التي تناولها وسائل الإعلام الأردنية عن اللاجئين السوريين في جعلك تقوم بما يلي:

جدول (9) مدى الأعمال التي تم القيام بها من خلال مساهمة الصورة التي تكونت من خلال الموضوعات التي تناولها وسائل الإعلام الأردنية عن اللاجئين السوريين

الموضوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى العمل
القيام بحملات توعية لمساعدة اللاجئين السوريين	2.870	1.515	12	متوسط
الاهتمام بتوعية المواطنين بقضية اللاجئين السوريين	2.930	1.535	11	متوسط
بناء علاقات اجتماعية وصدافة مع اللاجئين السوريين	2.820	1.520	13	متوسط
الاهتمام بتقديم المساعدة للاجئين السوريين	3.255	1.585	10	متوسط
المساعدة في توفير فرص عمل للاجئين السوريين	3.760	1.174	4	مرتفع
عدم التعامل مع اللاجئين السوريين	3.385	1.558	8	متوسط
جمع المساعدات العينية والنقدية للاجئين السوريين	3.285	1.586	9	متوسط
الاهتمام بدمج اللاجئين السوريين داخل المجتمع الأردني	3.805	1.218	2	مرتفع
تنظيم حملات للدفاع عن قضية اللاجئين السوريين	3.750	1.142	5	مرتفع
تجنب التعامل مع اللاجئين السوريين	3.820	1.231	1	مرتفع
عدم تقديم المساعدة للاجئين السوريين	3.770	1.227	3	مرتفع
عدم قبول اندماج المجتمع مع اللاجئين السوريين	3.705	1.155	6	مرتفع
حث المجتمع على عدم التعامل مع اللاجئين السوريين	3.705	1.155	6	مرتفع
عدم التعامل مع اللاجئين السوريين	3.530	0.850	7	متوسط

تبين من الجدول (9) أن الصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من موضوعات عن اللاجئين السوريين لدي أفراد عينة الدراسة أدت إلي أن أكثر عمل تم هو تجنب التعامل مع اللاجئين السوريين بمتوسط حسابي 3.820 وبدرجة تصور مرتفع يليها الاهتمام بدمج اللاجئين السوريين داخل المجتمع الأردني بمتوسط حسابي 3.805 وبدرجة تصور مرتفعة في حين كان أقل عمل تم هو بناء علاقات اجتماعية وصدافة مع اللاجئين السوريين بمتوسط حسابي 2.820 وبدرجة تصور متوسطة وتبين أن هناك مستوى متوسط من الأعمال



التي قام بها افراد عينة الدراسة نتيجة الصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من موضوعات عن اللاجئين السوريين حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.456 بانحراف معياري 1.318

■ إلى أي مدى تعتقد أن وسائل الإعلام الأردنية تستطيع التعامل تجاه قضية اللاجئين السوريين

جدول (10) مدي الاعتقاد بأن وسائل الإعلام الأردنية تستطيع التعامل تجاه قضية اللاجئين السوريين

الموضوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الاعتقاد
تقوم بتوجيه الرأي العام نحو قضية اللاجئين السوريين	2.520	0.789	1	متوسط
تساهم في توعية المواطنين نحو قضية اللاجئين السوريين	2.470	0.838	3	متوسط
إعطاء مساحة إعلامية جيدة نحو قضية اللاجئين السوريين	2.470	0.902	4	متوسط
الالتزام بالمصداقية في التعامل مع قضية اللاجئين السوريين	2.475	0.850	2	متوسط
المساهمة في تعريف المجتمع بحقوق وواجبات اللاجئين السوريين	2.440	0.860	6	متوسط
تعريف المجتمع بما يقوم به اللاجئين السوريين	2.425	0.829	7	متوسط
المساهمة في تعريف المجتمع بكل ما يخص قضية اللاجئين السوريين	2.450	0.825	5	متوسط
نقل كافة الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بوجود قضية اللاجئين السوريين داخل الأردن	2.405	0.839	8	متوسط
التعامل بحيادية مع قضية اللاجئين السوريين	2.405	0.839	8	متوسط

تبين من الجدول (10) أن أكثر اعتقاد بأن وسائل الإعلام الأردنية تستطيع التعامل تجاه قضية اللاجئين السوريين لدي أفراد عينة الدراسة هو انها تقوم بتوجيه الرأي العام نحو قضية اللاجئين السوريين بمتوسط حسابي 2.520 وبدرجة اعتقاد متوسطة يليها الالتزام بالمصداقية في التعامل مع قضية اللاجئين السوريين بمتوسط حسابي 2.475 وبدرجة اعتقاد متوسطة في حين كان أقل اعتقاد هو انها تنقل كافة الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بوجود قضية اللاجئين السوريين داخل الأردن، وانها تتعامل بحيادية مع قضية اللاجئين السوريين بمتوسط حسابي 2.405 وبدرجة تصور متوسطة وتبين ان هناك مستوى متوسط من الاعتقاد بأن وسائل الإعلام الأردنية تستطيع التعامل تجاه قضية اللاجئين السوريين لدي أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.451 بانحراف معياري 0.841

■ اتجاهات الجمهور نحو تعامل وسائل الاعلام مع قضية اللاجئين السوريين في الأردن

جدول (11) مستوى اتجاهات الجمهور نحو تعامل وسائل الاعلام مع قضية اللاجئين السوريين في الأردن

الموضوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الاتجاه
التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن صادقة	2.250	0.861	1	متوسط
التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن حيادية	2.220	0.846	2	متوسط
التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن تعطي الحرية لكافة الآراء	1.980	0.919	6	منخفض



متوسط	4	0.884	2.135	التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن تلتزم بأخلاقيات العمل الصحفي
متوسط	5	0.947	2.045	التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن تحترم عقلية الجمهور
متوسط	3	0.852	2.220	أجأ لمصادر أخرى للتأكد من صحة المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام الأردنية تجاه قضية اللاجئين السوريين في الأردن
الحرفية				
متوسط	4	0.873	2.250	أرى أن أداء مقدمي البرامج في وسائل الإعلام الأردنية التي تتناول قضية اللاجئين السوريين في الأردن يتسم بالضعف
متوسط	5	0.861	2.230	لدي مقدمي البرامج في وسائل الإعلام الأردنية التي تتناول قضية اللاجئين السوريين في الأردن القدرة على الحوار
مرتفع	2	0.787	2.380	التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن سريعة وتواكب الحدث
مرتفع	3	0.801	2.355	التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن تقدم تحليلاً معمقاً للقضية
مرتفع	1	0.754	2.430	التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن تختار الأشخاص المناسبين لمخاطبة الجمهور
انعكاسات التغطية الإعلامية على المشاهد				
مرتفع	1	0.804	2.370	عززت التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الأردنية لقضية اللاجئين السوريين في الأردن من موقف السلب تجاه هذه القضية
متوسط	4	0.827	2.300	التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الأردنية لقضية اللاجئين السوريين في الأردن تقدم بشكل مرضي
متوسط	2	0.839	2.330	أشعر بالتوتر أثناء متابعة التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الأردنية لقضية اللاجئين السوريين في الأردن
متوسط	3	0.881	2.305	تزيد متابعتي للتغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الأردنية لقضية اللاجئين السوريين في الأردن من قدرتي على النقاش فيما يتعلق بهذا الموضوع
متوسط	5	0.855	2.295	تعتمد التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الأردنية لقضية اللاجئين السوريين في الأردن على مخاطبة عواطف المشاهدين



متوسط	5	0.855	2.295	ساعدتي التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الأردنية لقضية اللاجئين السوريين في الأردن على فهم هذه القضية
-------	---	-------	-------	---

تبين من الجدول (11) أن أهم عبارات اتجاهات الجمهور نحو تعامل وسائل الاعلام مع قضية اللاجئين السوريين في الأردن المتعلقة بالموضوعية هي أن التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن صادقة بمتوسط حسابي 2.250 وبدرجة متوسطة يليها التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن حيادية بمتوسط حسابي 2.220 وبدرجة متوسطة في حين كان أقل العبارات أهمية هي انها التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن تعطي الحرية لكافة الآراء بمتوسط حسابي 1.980 وبدرجة منخفضة وتبين ان هناك مستوي متوسط من الموضوعية في التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.142 بانحراف معياري 0.885

وأن أهم عبارات اتجاهات الجمهور نحو تعامل وسائل الاعلام مع قضية اللاجئين السوريين في الأردن المتعلقة بالحرفية هي أن التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن تختار الأشخاص المناسبين لمخاطبة الجمهور بمتوسط حسابي 2.430 وبدرجة مرتفعة يليها التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن سريعة وتواكب الحدث بمتوسط حسابي 2.380 وبدرجة مرتفعة في حين كان أقل العبارات أهمية هي انها لدي مقدمي البرامج في وسائل الإعلام الأردنية التي تتناول قضية اللاجئين السوريين في الأردن القدرة على الحوار بمتوسط حسابي 2.230 وبدرجة متوسطة وتبين ان هناك مستوي مرتفع من الحرفية في التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.329 بانحراف معياري 0.815

وأن أهم عبارات اتجاهات الجمهور نحو تعامل وسائل الاعلام مع قضية اللاجئين السوريين في الأردن المتعلقة بانعكاسات التغطية الإعلامية على المشاهد هي أن عززت التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الأردنية لقضية اللاجئين السوريين في الأردن من موقفي السلبي تجاه هذه القضية بمتوسط حسابي 2.370 وبدرجة مرتفعة يليها اشعر بالتوتر اثناء متابعة التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الأردنية لقضية اللاجئين السوريين في الأردن بمتوسط حسابي 2.330 وبدرجة مرتفعة في حين كان أقل العبارات أهمية هي انها تعتمد التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الأردنية لقضية اللاجئين السوريين في الأردن على مخاطبة عواطف المشاهدين، ساعدتني التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الأردنية لقضية اللاجئين السوريين في الأردن على فهم هذه القضية بمتوسط حسابي 2.295 وبدرجة متوسطة وتبين ان هناك مستوي متوسط من انعكاسات التغطية الإعلامية على المشاهد لوسائل الإعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.316 بانحراف معياري 0.844

مما سبق يتبين ان هناك اتجاه متوسط لدي الجمهور نحو تعامل وسائل الاعلام مع قضية اللاجئين السوريين في الأردن حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.258 بانحراف معياري 0.850

استنتاجات الدراسة

- ✓ هناك مستوى متوسط من متابعة ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من موضوعات تتعلق باللاجئين السوريين
- ✓ أكثر وسيلة إعلامية أردنية تتم متابعة موضوعاتها عن اللاجئين السوريين هي مواقع التواصل الاجتماعي يليها المواقع الإخبارية بينما كانت أقل وسيلة إعلامية أردنية هي الصحف المحلية
- ✓ هناك مستوى مرتفع من الإهتمام بمتابعة ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من موضوعات تتعلق باللاجئين السوريين وأن أعلى درجة إهتمام تحدث عند حدوث خطر يتعلق بهم يليها عند صدور قرارات حكومية تتعلق بهم وأقل درجة إهتمام عند حدوث نزوح لأعداد كبيرة منهم داخل الأردن
- ✓ هناك مستوى متوسط من التصور الذي تساهم وسائل الإعلام الأردنية بما تقدمه من معلومات عن اللاجئين السوريين في تكوينه وأن أعلى تصور تساهم وسائل الإعلام الأردنية بما تقدمه من معلومات عن اللاجئين السوريين في تكوينه لدي أفراد عينة الدراسة هو عن الخدمات التي تقدمها الحكومة الأردنية للاجئين السوريين يليه عن السلوكيات الإيجابية للاجئين السوريين داخل الأردن في حين كان أقل تصور هو عن موقف الدول العربية تجاه اللاجئين السوريين



- ✓ حوالي نصف أفراد عينة الدراسة (45%) لم تتكون لديهم أي صورة عن اللاجئين السوريين من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين في حين ان 35 % تكونت لديهم صورة إيجابية و25 % تكونت لديهم صورة سلبية
- ✓ هناك مستوى متوسط من أبعاد الصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين لسوريين وأن أكثر بعد للصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين لدى أفراد عينة الدراسة هو إنهم يقللون من فرص العمل المتاحة للأردنيين يليه إنهم يؤثرون على جودة الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطن الأردني في حين كان أقل بعد للصورة هو إنهم أشخاص ماهرون في العمل
- ✓ هناك مستوى متوسط من الصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام الأردنية من معلومات عن اللاجئين السوريين وقد أدت إلى الشعور بعد الإحترام للاجئين السوريين يليه الشعور بأهمية قضية اللاجئين السوريين في حين كان أقل تصور هو الشعور بعدم قدرة جامعة الدول العربية على إيجاد حلول لمشكلة اللاجئين السوريين
- ✓ هناك مستوى متوسط من الأعمال التي قام بها أفراد عينة الدراسة نتيجة الصورة التي تكونت من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام الأردنية من موضوعات عن اللاجئين السوريين وأن أكثر عمل تم هو تجنب التعامل مع اللاجئين السوريين يليه الإهتمام بدمج اللاجئين السوريين داخل المجتمع الاردني في حين كان أقل عمل تم هو بناء علاقات اجتماعية وصادقة مع اللاجئين السوريين
- ✓ هناك مستوى متوسط من الاعتقاد بأن وسائل الإعلام الأردنية تستطيع التعامل تجاه قضية اللاجئين السوريين لدى أفراد عينة الدراسة وأن أكثر اعتقاد هو انها تقوم بتوجيه الرأي العام نحو قضية اللاجئين السوريين يليها الالتزام بالمصادقية في التعامل مع قضية اللاجئين السوريين في حين كان أقل اعتقاد هو انها تنقل كافة الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بوجود قضية اللاجئين السوريين داخل الأردن، وانها تتعامل بحيادية مع قضية اللاجئين السوريين
- ✓ هناك مستوى متوسط من الموضوعية في التغطية الإعلامية لوسائل الاعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وان اهم العبارات هي انها تتعامل بصدق ثم انها تتعامل مع حيادية وكانت اقل العبارات انها تعطي الحرية لكافة الآراء
- ✓ هناك مستوى مرتفع من الحرفية في التغطية الإعلامية لوسائل الاعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وان اهم العبارات هي انها تختار الأشخاص المناسبين لمخاطبة الجمهور ثم انها سريعة وتواكب الحدث وكانت اقل العبارات انها لديها القدرة على الحوار
- ✓ هناك مستوى متوسط من انعكاسات التغطية الإعلامية على المشاهد لوسائل الاعلام لقضية اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وأن أهم العبارات هي انها عززت الموقف السلبي تجاه القضية ثم الشعور بالتوتر اثناء متابعة التغطية الإعلامية وكانت اقل العبارات انها تعتمد على مخاطبة عواطف المشاهدين وأنها ساعدت على فهم هذه القضية
- ✓ تبين ان هناك اتجاه متوسط لدى الجمهور نحو تعامل وسائل الاعلام مع قضية اللاجئين السوريين في الأردن .

الخاتمة:

تظهر هذه الورقة البحثية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو قضايا اللاجئين، وخاصة قضية اللاجئين السوريين، حيث استحوذت هذه القضية على أهمية وسائل الإعلام، نظراً لتفاقم أزمة اللاجئين السوريين، وظهورها على الساحة الدولية، فضلاً عن التأثير الناجم عن الأزمة على الشعب الأردني والمملكة الأردنية باعتبارها الدولة المستضيفة، حيث تناولت وسائل الإعلام في الأردن تبعات الأزمة على الاقتصاد الأردني، وكيف أثرت على الدولة في جميع النواحي سواء الاجتماعية أو الاقتصادية، كما قدمت وسائل الإعلام القضية في شكلها الإنساني وما يمر به اللاجئين السوريين في المخيمات وما يتعرضون له من نقص في الموارد المعيشية، كما أظهرت الدراسة أن وسائل الإعلام في الأردن تناولت القضية باهتمام كبير وكانت مؤيدة للشعب السوري وأن له الحق في الحصول على المسكن والمعيشة الآمنة ووضحت دور الأردن



الذي قامت به مع المفوضية السامية للأمم المتحدة في الحصول على الدعم الكافي من المجتمع الدولي تجاه قضية اللاجئين السوريين، وسعيها في التخفيف من حدة الأزمة التي لازالت مستمرة إلى الآن.

المراجع

الدراسات العربية:

1. السرحان، غازي (2014). التغطية الصحفية لقضية اللاجئين السوريين في الصحف اليومية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.
2. الدقاسمة، علي (2012). معالجة الصحف الأردنية اليومية للثروة السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.
3. الوزني، خالد (2012). الآثار الاقتصادية والاجتماعية لأزمة اللاجئين السوريين على الاقتصاد الأردني. المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الأردن.
4. المجالي، سوسن (2015). ورقة بحثية بعنوان التجربة الأردنية في قضيتي الهجرة واللجوء وتأثيرهما في تحقيق واستثمار الفرصة السكانية في الأردن، المؤتمر الدولي للاجئين السوريين والأمن والتنمية المستدامة في الشرق الأوسط، جامعة اليرموك، 2015.
5. الدليمي، علاء (2016). المعالجة الصحفية لشؤون اللاجئين السوريين في الصحافة الأردنية جريدة الرأي نموذجاً، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي حول "اللاجئون والأمن والتنمية والمستدامة في الشرق الأوسط، مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، جامعة اليرموك.
6. تيتي، حنان (2014). دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام، رسالة ماجستير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خضير.
7. تركستاني، عبد العزيز (2004). دور أجهزة العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية للمملكة السعودية. الجمعية السعودية للإعلام والاتصال.
8. خصاونة، بلال (2015). التغطية الإذاعية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.
9. عبد الله، خلدون منصور (2010). الإعلام وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
10. العامري، السعدي، الإعلام والديمقراطية في الوطن العربي، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ط1.
11. ديلو، فضل، (2003) الاتصال: مفاهيم، نظرياته، وسائله، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1.

المواقع الإلكترونية:

- المعهد الإعلامي الأردني، تمت الزيارة في 18-1-2023، <https://www.jmi.edu.jo/ar>
- موقع قناة الجزيرة العربية ، تمت الزيارة في 20-1-2023، <https://1-AlJazeera Arabic>
- <https://www.unhcr.org/ar/>، تمت الزيارة في 20-1-2023،
- القانون الدولي، موقع مركز الأمم المتحدة، تمت الزيارة في 19-1-2023، <https://www.un.org/ar/global-issues/international-law-and-justice>